مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تسمية فقهاء الأمصار

المؤلف

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة لايبزج، بألمانيا.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

يعلم بها الماضى والباقى من الليل من القمر وذلك ان القمر اذا طلع اول
ليلة يغيب بعد مضى ثلاثة عشر درجة الاسبع درجة وحينئذ يعلم
الماضى والباقى من الليل وفى الليلة الثانية يغيب بعد مضى ستة اسباع
ساعة اخرى وهى ثلاثة عشر درجة الاسبع درجة فيكون تغيبه
بعد مضى ستة وعشرين درجة الاسبعى درجة ثم تزيد كل ليلة ثلاثة
عشر درجة الاسبعا الى الليلة الرابعة عشر ثم فى الليلة الخامسة عشر يطلع
القمر بعد مضى ستة اسباع ساعة وهى ثلاثة عشر درجة الاسبع درجة
وفى السادسة عشر يطلع بعد مضى ستة وعشرين درجة الاسبعى
درجة والحاصل انه فى كل ليلة يتاخر طلوعه ثلاثة عشر درجة الا
سبع درجة الى اخر الشهر

ناري	ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ	حار يابس	
هوائي	ب	و	ى	ن	ص	ت	ض	حار رطب	حار يابس
مائي	ج	ز	ك	س	ق	ث	ظ	بارد رطب	
ترابي	د	ح	ل	ع	ر	خ	غ	بارد يابس	

ا ب ج د ه و ز ح ط ي كا لمن س ع ف ص
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل الفقيه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر رحمه الله
ان يملي ما حضره حفظه من اسماء الفقهاء من السلف والخلف
في امصار المسلمين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من
الخالفين ممن اشتهر عنه الفتوى في شرائع الدين مختصرا
فقال اما الصحابة رضوان الله عليهم وهم اهل فرض في هذا الباب
بعد الكتاب والسنة فالذين وصل الينا فتياهم واقضيتهم
واجتهادهم بارائهم فيما سئلوا عنه واحتاج الناس
فيه اليهم سبعة عمر وعلي وابن مسعود وعثمان وزيد بن
ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس الا ان علم
عثمان وابن عمر اكثره في مسائل الحج وفي سائر الشرائع
هو اقل من فتيا سائر السبعة فاما سائر السبعة المذكورين
رضي الله عنهم اجمعين فوصل الينا من فتياهم كثير في شرائع
الدين من ابواب الطهارة الى مسائل الدماء وكان المشهود
له بالعلم من الصحابة مع هؤلاء وان كانوا لم يصل الينا من
علمهم واجوبتهم في المسائل الا اليسير ابو بكر الصديق
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وابو الدرداء وابو ذر وسلمان
فهؤلاء شهد لهم الصحابة بالعلم والفقه فقال علي في ابي ذر
وعى علما عجز الناس عنه ثم اوكى عليه فلم يخرج منه شيء
وشهد لسلمان انه علم العلم الاول والآخر يريد علم
الكتابين وعلم شريعة الاسلام وشهد ابن مسعود
لابي الدرداء بالفقه والعلم الا ان هؤلاء لم يصل الينا

من

من علمهم كثير واما ابو موسى الاشعري فذكره الشعبي في فقهاء
الصحابة السبعة المتقدم ذكرهم واما ابن عباس فمن ذلك
وقال علي رضي الله عنه صبغ في العلم صبغة وممن افتى
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك عنه
جابر بن عبد الله الانصاري والزبير بن العوام وطلحة بن
عبيد الله وعمار بن ياسر وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله
ابن عمرو بن العاص وحذيفة بن اليمان الا ان ذلك قليل
واكثر من وصل الينا فتياه منهم جابر بن عبد الله واما
الذين اشتهروا بالفتوى واخذ الناس عنهم ذلك
ونسب اليهم اصحابهم فعلي بن ابي طالب وعبد الله مسعود
وزيد بن ثابت وكذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال
عبد الله بن مسعود لقد جوى نسعة اعشار العلم وشاركه
غيره في الباقي قال ابو عمر ثم صار علم هؤلاء كلهم وعلمهم ايضا
وغيرهم الى عبد الله بن عباس فكان في زمانه اعلم الناس
حتى قال طاوس كان عبد الله بن عباس في زمانه اعلم من ابي بكر
وعمر في زمانهما قال ابو عمر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل
ودعا له صلى الله عليه وسلم بحياة لو بحياة انسان الله تعالى
وقال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا
ما عاشره منا احد وكان عمر رضي الله عنه يشاور مع شيوخ
الصحابة وروى ابو الزناد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود قال ما رايت احدا كان اعلم بالسنة ولا اجلد
رايا ولا اثقب نظرا من ابن عباس وان كان عمر ليقول له
كاد ان يقول لعلي انه قد طلعت علينا عضلا اقضية انت لها
ولامثالها وقال عمرو بن دينار ما رايت مجلسا اجمع لكل علم
وخير من مجلس ابن عباس للحلال والحرام والنحو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والانساب والشعر وايام العرب وكان سبعين من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انفردوا في شئ اتوا ابن عباس فقررهم عليه
وعبد الله بن الزبير بن العوام احد الفقهاء ايضا وهو معدود
في الصحابة مع صغر سنه يكنى ابا بكر كان صواما قواما الا
انه كان طالب دنيا منا فسا عليها طالب علو فيها والله يغفر
لنا وله وقد ذكرنا من فضائل الصحابة المذكورين وغيرهم
واخبارهم ما يدل على بيان لهم واقدارهم وموضع كل واحد
منهم من الدين والعلم في كتابنا في الصحابة وهو كتاب استوعبنا
فيه ذكر كل من كان في القرن الذين قال فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم الحديث انتهاء
من التابعين بالمدينة محمد بن علي بن ابي طالب وهو ابن
الحنفية يكنى ابا القاسم امه خولة بنت جعفر بن قيس من بني
حنيفة من سبي اليمامة اعطاها ابو بكر عليا رضي الله عنهما
قال جعفر الطبري كان محمد بن الحنفية فاضلا دينا ذا علم
وورع وسعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب المخزومي
ابو محمد وعروة بن الزبير بن العوام ابو عبد الله والقسم بن
محمد بن ابي بكر الصديق وعلي بن الحسين بن علي كان فقيها عابدا
فاضلا غلبت عليه العبادة والخوف والورع بذلك وصفه
مالك وغيره يكنى ابا الحسن وسليمان بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابو ايوب وسالم بن عبد الله بن
عمر يكنى ابا عمر وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قيل اسمه عبد الله
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي يكنى ابا
عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت وابو بكر بن عبد الرحمن

بن

ابن الحرث بن هشام المخزومي اسمه كنيته واكثر اخذ هولاء للفقه
عن زيد بن ثابت وابن عمر وابن عباس وابان بن عثمان بن عفان
وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي كان من فقهاء المدينة ثم انتقل
الى الشام فصار على خاتم عبد الملك وعلى البريد والكتب
وليس ابان وقبيصة ممن يلحق بمن تقدم ذكره من فقهاء المدينة
وقد ذكر الواقدي عن ابي الزناد في فقهاء المدينة عبد الملك بن
مروان وما اعلم احدا ذكره فيهم غيره وسعيد بن المسيب
ومن ذكرنا بعد من فقهاء التابعين بالمدينة فضائلهم جمة
لو تحصى كثرة وهي موجودة في تواريخ العلماء وبعد
هولاء ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي معدود في
فقهاء التابعين اخذ عن جابر وغيره وابو بكر محمد بن مسلم
ابن شهاب الزهري وكان حبرا فاضلا عالما ويحيى بن سعيد
بن قيس الانصاري من بني مالك بن النجار وابو عثمان ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن واسم ابي عبد الرحمن فروخ مولى ربيعة
ابن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي وابو الزناد عبد الله بن
ذكوان يكنى ابا عبد الرحمن وابو الزناد كالملقب وذكوان ابوه
مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس وقيل انه
كان اخا ابي لؤلؤة مولى المغيرة بن شعبة لامه واما ابو الزناد
فكان عالم اهل المدينة بالحساب والفرائض والنحو والشعر
والحديث والفقه قال ابو عبد الله احمد بن حنبل ابو الزناد
اعلم من ربيعة واما مالك فكان يفضل ربيعة ثم صار
علم هولاء وفقههم اكثره الى ابي عبد الله مالك بن انس
ابن مالك بن ابي عامر الاصبحي واصبح في حمير وجده حليف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لبني تيم في قريش قال الزبير بن بكار عداد مالك في بني تيم في
آل عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد بن اخي طلحة بن عبيد الله
كان مالك فقيه اهل المدينة وفقيههم ومحدثهم وكان له
بالمدينة الرياسة العظيمة عند السلطان والعامة قال
الشافعي ما احد من خلق الله آمن علي الحديث ولا احفظ
ولا اتقن حفظا من مالك بن انس وروى عنه الشافعي انه
قال اذا جاء الاثر فمالك النجم ولولا مالك وابن عيينة
ذهب علم الحجاز وما كتاب بعد كتاب الله تعالى اكثر صوابا
من موطا مالك بن انس وقال عبد الله بن وهب لولا مالك
والليث لضللنا وقضا ئله كثيرة جمة قد الف الناس فيها
كتبا وابي عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون
مولى المدبر التيمي كان فقيها ثقة فيما روى ذا راى ورهم
نظر يوما الى شئ من لهو قوم فقال هذا هدم بناء
وصفة بلا معنى وهم موال لبني تيم فريش والى الليث بن
سعد وسنذكره في فقهاء مصر ان شاء الله تعالى ومن
هؤلاء وان جمعهم الفضل المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله
ابن عياش بن ابي ربيعة المخزومي يكنى ابا هاشم ومحمد بن ابي بكر
ابن دينار قال عبد الملك بن الماجشون على المغيرة وابن دينار
كانت تدور الفتيا بعد مالك وابي بالمدينة وعبد العزيز
ابن ابي حازم واسم ابي حازم سلمة بن دينار كان عبد العزيز
من مفتي اهل المدينة وفقهائهم وبعد هؤلاء عثمان بن عيسى
ابن كنانة وعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة

الماجشون

الماجشون ابو مروان وعبد الله بن نافع الصائغ ابو محمد مولى بني مخزوم
وعبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام كان من
فقهاء المدينة واهل الفتيا بها ايضا وهو الذي سأله يحيى بن يحيى عن
تفسير معان من الموطا ومحمد بن مسلمة بن هشام بن اسمعيل المخزومي يكنى
ابا هشام كان احد فقهاء المدينة وكان ذا فهم ورأي وسطرف بن عبد الله
ابن سليمان بن يسار الباء الوصم يكنى ابا مصعب وابو المصعب احمد
ابن ابي بكر الزهري منه ولد عبد الرحمن بن عوف فهؤلاء الذين عرفوا
واشتهروا بالفتيا في شرائع الدين بالمدينة بالحديث والرأي وكلهم
امامهم في ذلك مالك رحمه الله تعالى ولمالك اصحاب بمصر فتوا على
مذهبه وحملوا الناس عليه يأتي ذكرهم في فقهاء مصر ان شاء الله تعالى
مكة حرسها الله تعالى امام الفقهاء فيها عبد الله بن عباس وقد تقدم
ذكره اصحاب ابن عباس الفقهاء عكرمة مولاه يكنى ابا عبد الله كان فقيها
عالما بتفسير القرآن والسير وقد طعن عليه بعض من لم يلتفت العلما
الى قوله فيه وهو عندهم ثقة مأمون مقبول النقل حسن الرأي لا
يختلف ائمة الحديث ومتاخروا العلماء في ذلك وطاوس بن كيسان
اليماني ابو عبد الرحمن مولى الحميريين كان مسكنه الجند باليمن فقيل له
اليماني لذلك وكان فاضلا ورعا فقيها دينا كان يخلو بابن عباس
منفردا سوى مجلس العامة معه وعطاء بن ابي رباح ابو محمد مولى
بني فهر كان فقيه مكة المتفرد بالرياسة فيها وممن ذهب به الصدق
يقولون انه اعلم التابعين بالحج ومجاهد بن جبر ابو الحجاج مولى
قيس بن السائب المخزومي وكان فقيها بمكة وكان اعلم الناس بتفسير
القرآن وكان سؤاله ابن عباس عن ذلك اكثر شئ وسعيد بن جبير

ابو عبد الله مولى بني اسد كان فقيها حبرا نبيلا فاضلا الوانه سكن الكوفة
وهو معدود في فقهاء الكوفيين وابو الشعثاء جابر بن زيد الازدي اليحمدي
من انفسهم كان فقيها من جلة اصحاب ابن عباس الوانه سكن البصرة وهو
معدود في فقهاء البصريين من التابعين قال فيه ابن عباس لو نزل اهل
البصرة عند علم جابر بن زيد لوسعهم علما عاش في كنف ابن عباس وعمرو بن
دينار فقيه اهل مكة اخذ عن جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس
الوان اخذه عن اصحاب ابن عباس اكثر منه عن ابن عباس وهو من
الوبنا يكنى ابا محمد مولى باذان ويقال له باذام الوبناوي ثم بعد
هولاء عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج يكنى ابا الوليد وقيل ابا
خالد كان جريج عبدا لام حبيب بنت جبير بن مطعم اعتقته وكانت
تحت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد والناس يقولون
ان ولاء ابن جريج لآل خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية كان
ابن جريج فقيه مكة بعد عطاء وعليه كانت تدور الفتيا وكان
عالما بالقرآن والسنة وكان له فهم بالرأي وكان اول من وضع في
تفسير القرآن فيما يقولون الو من صحح تفسير ابن عباس من رواية
ابن الكلبي وغيره ولا يصح عند العلماء ان ابن عباس وضع تفسيرا
وانما وضعه ابن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وقد روي ايضا
عن عطاء عن ابن ابن عباس ولا يصح وانما وضعه من دون عطاء
ومن دون ابن جريج ومسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة بعد ابن
جريج كان فقيها عابدا كثير الصوم كان يصوم الدهر وكان شديد
البياض فقيل له الزنجي بالضد فقيل له زنجي وهو صغير
وهو مسلم بن خالد بن سعيد بن خثيم بن جرجة قيل انهم موالي

بني

بني مخزوم وقيل انهم موالي موالاة لا موالي ولاء وسعيد بن سالم
القداح كان يفتي بمكة ايضا ثم صار علم هولاء المكيين مع كثير من علم
اهل المدينة والكوفة الى ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي الفقيه
المطلبي الشافعي القرشي من بني المطلب بن عبد مناف وهو محمد بن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن
عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف نسب الى جده
شافع ومن اصحاب الشافعي المكيين عبد الله بن الزبير الحميدي
وابو الوليد بن ابي الجارود واصحابه بمصر والعراق كثير جدا
منهم احمد بن حنبل وابو ثور وابو يعقوب البويطي يوسف بن
يحيى وابو ابرهيم المزني اسمعيل بن يحيى ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم وغيرهم قال يحيى بن سعيد القطان ما زلت ادعو الله
للشافعي في كل صلاة او قال في كل يوم لما نفع الله عليه من العلم
وقال احمد بن حنبل كان الشافعي افقه الناس في كتاب الله
وسنة رسوله وعن احمد بن حنبل ايضا قال ما وضع احد في ... الفقه
كتابا اتبع للسنة من الشافعي وقد الف الناس في فضائله
وفضائل مالك رحمهما فاكثروا واما ابو حنيفة فالف قوم في
فضائله واخرون في مثالبه الكوفة وامام الفقه في الكوفة
رجلان من الصحابة علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود الهذلي
ابو عبد الرحمن ثم اصحاب ابن مسعود وكانوا فقهاء جلة كان سعيد
ابن جبير يقول وكان قد اخذ عنهم كان اصحاب عبد الله بن مسعود علماء
هذه القرية يعني الكوفة فالمقدم من اصحاب ابن مسعود علقمة

ابن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي يكنى ابا شبل قال ابو اسحق
السبيعي كان علقمة من الربانيين والاسود بن يزيد بن قيس اخو
عبد الرحمن بن يزيد وابنه عبد الرحمن بن الاسود الا انهم غلبت
عليهم العبادة كما غلبت على الربيع بن خيثم من اصحاب ابن مسعود
ايضا فليس الاسود بن يزيد ولا اخيه عبد الرحمن ولا للربيع
ابن خيثم كثير فقيا وكان الاسود بن يزيد اسن من عمر علقمة
ويقال انه الذي ذهب بعمر امام علقمة اليها يكنى ابا عمرو ويكنى
اخوه عبد الرحمن ابا بكر وكانت عائشة رضي الله عنها تفضل
الاسود بن يزيد وتثني عليه روى اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي قال اهل بيت خلقوا للجنة علقمة والاسود وعبد
الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن يزيد وعبيدة بن قيس
السلماني كان عبيدة مقدما في الفقه وكان اسن من علقمة اسلم قبل
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقد ذكرناه في كتاب
الصحابة على شرطنا فيه قال محمد بن سيرين كان عبيدة من
جلة الفقهاء اصحاب ابن مسعود ومسروق بن الاجدع يكنى
ابا عائشة واسم الاجدع عبد الرحمن بن مالك بن امية
الهمداني كان مسروق فقيها عابدا مقدما ايضا في اصحاب
ابن مسعود الفقهاء وكان رحالا الى المدينة وغيرها في طلب
العلم والحرث بن عبد الله الهمداني الحارفي الاعور كان
اعلم الناس بالفرائض والحساب وهو معدود في
اصحاب علي وابن مسعود وكان علي رضي الله عنه يثني

علية

عليه وعنه اخذ الشعبي الفرائض ثم اكذبه بعد في تفضيله لعلي على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم
وقد عرفت الشعبي فلم يمت حتى اكذبه النخعي وقال يحدث عن مسروق ولم يسمع منه وقال
ابن ابي خيثمة انا عبد الرحمن بن صالح قال انا يحيى بن آدم عن عمرو بن ثابت قال قيل
لابي اسحق السبيعي ان الشعبي يقول ان الحرث من الكذابين فقال هو مثله الشعبي دخل
بيت المال فاخذ في خفيه ثلثمائة درهم والحرث اعطى من السبي فلم ياخذ حتى
خمس وروى زائدة عن منصور ومغيرة عن ابرهيم قال كان الحرث الاعور
ينهم قال ابو عمر كان الحسن وابن سيرين يسالون الحرث الاعور عن حديث علي
رضي الله عنه وشريح بن الحرث بن قيس بن الجهم الكندي القاضي يكنى ابا امية
ولاه عمر بن الخطاب قضاء الكوفة فلم يزل قاضيا بها الى زمان ابن الزبير
فاتهم بحب بني امية فعزله وولى عبد الله بن عتبة ويروى عن علي رضي الله عنه
انه قال لشريح انت اقضى العرب روى الثوري عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم
ان عليا جمع علماء الكوفة ثم سالهم حتى فقد ما عندهم وبقي شريح فقال له
قم فانت اقضى العرب وكان شريح فقيها نبيلا قائما عالما فاضلا وزكاته
وحسن خلقه يقال انه لم يكن بعده قاض مثله وكان اياس بن معوية زكنا جدا
وكان شريح كوسجا اطلس لا شعر في وجهه وكذلك كان عبد الله بن الزبير
وعامر الشعبي وعامر قيس بن سعد بن عبادة وبعد هرك من فقهاء التابعين
بالكوفة عامر الشعبي وسعيد بن جبير وابرهيم النخعي وسعيد بن جبير اقدمهم
موتا وهو مولى بني والبة من بني اسد بن خزيمة يكنى ابا عبد الله قتله الحجاج
صبرا لخروجه مع ابن الاشعث ولم يعش الحجاج بعد قتله له الا شهرين او
نحوهما مرضا واما عامر الشعبي فهو عامر بن شراحيل بن عبد يكنى
ابا عمرو وينسب في حمير وعداده في همدان كان من احفظ الناس يروى عن الزهري

والشعبي انهما ما استمعا احدثنا قط وكان من اعلم الناس بايام الناس مع الفقه بالدين كانا
يصحبان السلطين وامّا ابرهيم النخعي فهو ابرهيم بن يزيد بن الاسود يكنى ابا عمران كان فقيه
الكوفة ممن ذهب به الصوف فيهم وعليه كانت تدور فتياهم وكان عندهم افقه من الشعبي
وابصر بالرأي ومات قبل الشعبي وبعد هو لا بالكوفة الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم وقيل
انه مولى بني اسد كان عقد ما في الفقه والرواية قال مجاهد بن رومي ما كنت تعرف ففضل الحكم
ابن عتيبة الا اذا اجتمع علماء الناس نظرت اليهم عيانا عليه وقال الاوزاعي قال لي
عبدة بن ابي لبابة هل لقيت الحكم قلت لا قال فالقه فما بين لابتيها افقه منه وحماد
ابن ابي سليمان ابو اسمعيل مولى ابرهيم بن ابي موسى الاشعري كان عقد ما في الفقه والرأي
بالكوفة وكان هو والحكم كفرسي رهان في وقتهما وربما فضل حماد على الحكم في الرأي
الا انه كان مرجئا وعنه اخذ ابو حنيفة الارجاء وعليه عول في الفقه وقيل لابرهيم
النخعي من يسأل بعدك فقال حماد وهو الذي جلس في مجلس ابرهيم بعد موته في
المسجد ورأى الشعبي حمادا يفتي في مجلس ابرهيم فقال ابرهيم ميتا افقر منه حيا
يريد ان حمادا افقه من ابرهيم وهذا منه والله اعلم تحامل وحسد لابرهيم وحبيب بن
ابي ثابت ابو يحيى الاسدي مولى لبني كاهل كان من اهل الفقه والعلم والفتيا بالكوفة
مع الحكم وحماد الا انه كان يتورع عن الفتيا كثيرا وكان اذا بلغه فتيا ابرهيم في الايمان
والطلاق يقول ان هذا لجنون وقال ابو بكر بن عياش كان بالكوفة ثلاثة لو رابع لهم
الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي ثابت وحماد مات الحكم فاوصى الى حبيب ثم مات حماد فقال
ابو بكر بن عياش كان هؤلاء الثلثة اصحاب الفتيا بالكوفة وكان بعد هؤلاء عبد الله
ابن شبرمة الضبي القاضي ابو شبرمة ومحمد بن عبد الرحمن ابي ليلى الانصاري القاضي
والحرث العكلي وهو الحرث بن يزيد يكنى ابا علي اخذ عن ابرهيم وغيره فهؤلاء كانوا
الفقهاء الذين كانت تدور عليهم الفتيا بعد من تقدم ذكرهم قال سفيان الثوري فقهنا وفقه
ابن ابي ليلى وابن شبرمة وفي ابن شبرمة يقول الشاعر

اذا سألت الناس ابن الحكومه ... والعزو والجرثومة المقدمه
وابن فاروق الامور المحكمه ... تتابع الناس على ابن شبرمه

ويعبر

وبعد هؤلاء بالكوفة ابو حنيفة النعمان بن ثابت الخزاز مولى بني تيم الله بن ثعلبة وسفيان بن سعيد
ابن مسروق الثوري ثم طائفة كان فيها حافظا للحديث واسع العلم فيه زاهدا خيرا فاضلا
دينا كثير الهرب من السلطين والحسن بن صالح بن مسلم بن حيان وليقال لحيان حي وهو نور
من نور همدان كان فاضلا زاهدا عابدا مجتهدا ورعا يرى تغيير المنكر والامر بالمعروف واجبا
حتى بالسيف وكان كثير التفضل واجب لوهو البيت واليه تنسب الزيدية مذهبهم وله فضائل
كثيرة يطول ذكرها واما سفيان بن سعيد الثوري فكان لا مثل له في الحفظ والاتقان والورع
والفقه قيل لسفيان بن عيينة من افضل من رايت وكان قد راى الزهري وعمرو بن دينار
وغيرهما فقال سفيان الثوري افضل لم نر مثل سفيان الثوري فقال ما راى سفيان الثوري مثل
نفسه قط وقال ابن المبارك ما خالف سفيانا فقد وقع في تعب ولم يصل الى شيء وقال
بشر بن الحرث ما جعل سفيان بينه وبين الله فلا يخاف وقال يزيد بن هرون اعلم سفيان
فنظر طبيب دبراني الى مائه فقال هذا رجل قد قطع الخوف كبده واما ابو حنيفة
فهو اصل الرأي بالكوفة كان ذكيا فهما معظما في فقهه على علماء بلده وكان ابصر الناس
بالقياس وكان ابن المبارك يمدحه ويثني عليه بالشعر وغيره قال الشافعي رحمه الله تعالى
الناس في الفقه والرأي عيال على ابي حنيفة وكان له اصحاب جلة ورؤساء في الدنيا ظهر
فقههم على ايديهم اكبرهم ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم الانصاري وجده صحبة قد ذكرناه
في الصحابة كان قد روى الحديث وكتبه ثم لزم ابا حنيفة فغلب عليه الرأي وكان
قاضي القضاة لثلاثة خلفاء للمهدي والهادي والرشيد ولا اعلم قاضيا كان اليه ولاية
القضاة في الآفاق من المغرب والمشرق الا ابا يوسف هذا في زمانه واحمد بن ابي داود
في زمانه ومحمد بن الحسن الفقيه ابو عبد الله مولى لبني شيبان اخذ عن ابي حنيفة وعن
ابي يوسف وكتب الحديث وكان فقيها عاقلا فهما بنيلا قال الشافعي ما سمعت من
محمد بن الحسن وقر بعير وما رايت رجلا سمينا افهم منه وكان اذا تكلم خيل البك

ان القران نزل بلغته قال ابو عمر اصله من الشام ولد بالجزيرة وولاه الرشيد قضاء الرقة فاقام بها
مدة ثم عزله ثم اخرجه مع نفسه الى الري وولاه قضاها فمات بها هو والكسائي النحوي
على بن حمزة في يوم واحد فرثاهما الذي يدعى بشعر حسن ومحمد بن الحسن هذا هو الذي
ظهر على يديه مذهب ابي حنيفة بما صنف والف في وزفر بن الهذيل من شيوخ اصحاب
ابي حنيفة ايضا كان ابو حنيفة يفضله ويقول انه اقيس اصحابه وكان ذا عقل ودين
وفهم وورع وكان ثقة في الحديث واصحاب ابي حنيفة وابي صحاب مالك اكثر لا يحصى
عددهم وكذلك اصحاب الشافعي الى اليوم لا يحصى عددهم الا الله تعالى **البصرة**
قال ابو عمر بها اعلم من الصحابة الذين نزلوا البصرة وسكنوها احدا انشر عنه شيئ
من القشوى الا عمران بن حصين الخزاعي فانه قد جاء عنه من ذلك شيئ واما الفقهاء
من التابعين بالبصرة اهل الفتيا فالحسن بن ابي الحسن ومحمد بن سيرين وجابر
ابن زيد ابو الشعثا فاما الحسن بن ابي الحسن فاسم ابي الحسن يسار كان مولى
كان مولى للانصار قيل كان مولى ابي اليسر كعب بن عمرو الانصاري واسم
امه خيره مولاة ام سلمة رضي الله عنها وقد ارضعت معها بعض بنيها فيما يقولون
وقد روي عن الحسن انه قال كان ابواي مملوكين لرجل من الانصار من بني النجار
فسأ فيها الى امراة من بني سلمة فزوجها فاعتقتهما السلمية وكان الحسن رحمه الله
فقيها عالما زاهدا فاضلا فصيحا واعيا من دعاة الخير وهو احد ائمة التابعين الذين
ذهب بهم الصوت في العلم قال قتادة كان الحسن اعلم الناس بالحلال والحرام قال ابو عمر
للحسن رحمه الله فضائل جمة قد جمعها كثير من الناس وجمعوا مواعظه وكثيرا من كلامه
واما محمد بن سيرين فكان ابوه سيرين مولى لانس بن مالك كاتبه فلما غزا سيرين تستر
مع المسلمين اصاب بها مالا فعجل كتابته كلها لسيده انس بن مالك فابى عليه انس ان يقبضها
منه الا عند نجومه فشكاه الى عمر رضي الله عنه فامر عمر بقبض الكتابة وتخليته سبيله
فابى فرفع عمر عليه الدرة وقال والله لنا خذنها اولا ضعنها في بيت المال ويخرج حرا
فقبضها انس وانفذ حريته وكان لسيرين بنون كلهم حمل العلم ورواه وهم محمد وانس

ومعبد

وانس ومعبد وحفصة بنو سيرين الا ان اجلهم واعلمهم وافقههم في دين الله
محمد وكان فاضلا ورعا ذهب به المخنر في الورع وكان مع ذلك تاجرا بصيرا
بالحلال والحرام فطنا ذكيا وكان اعلم الناس بعبارة الرؤيا واطبعهم فيها
وقال موسى العجلي ما رايت رجلا افقه في ورعه ولا ورع في فقهه من محمد بن
سيرين وكان ابن سيرين قد اخذ عنه طائفة من الصحابة واكثر روايته عن
ابي هريرة وتفقه مع اصحاب ابن مسعود بالكوفة ولازمهم واكثر الاخذ
عنهم وابو الشعثا قد تقدم ذكره في اصحاب ابن عباس وتقدم ذكر ثنائه
ابن عباس عليه وكان من وجوه اصحابه قيل لمحمد بن سيرين ان جابر بن زيد
تنخله الاباضية فقال قد برأه الله منهم وذكر ابن سيرين يوما جابر بن زيد ابا
الشعثا فقال والله كان سلما عند الدرهم وقتادة بن دعامة السدوسي ابو
الخطاب كان من الحفاظ للعلم والسنن والقرآن وكان اعمى وكان يتهم بالقدر
وهو عند جماعة اهل الحديث ثقة وابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي قال
ابن سيرين كان من الفقهاء ذوي الالباب قال ابو عمر ليس له في القشوى الا
اليسير كان يتورع عنها **وبعد** هو ابو عثمان البني وهو عثمان بن سليمان
ابن جوبور واختلف في ولاء جده جوبور فقيل كان مولى لآل الاخنس
ابن شريق وقيل مولى بني زهرة وقيل مولى بني فهد وعثمان يكنى ابا عمرو
كان يبيع البتوت فقيل له البني وهو راوي احدث القول بالرأي بالبصرة
كما فعل ربيعة بن ابي عبد الرحمن بالمدينة وابو حنيفة بالكوفة وكان
عثمان البني افقه اهل البصرة في زمانه وكان مع ذلك مغفلا تغلبه
غفلة شديدة ولم يكن له بصر بالحديث ولو معرفة وكان فاضلا في
نفسه روينا عن سوار القاضي انه قال لرجل بلغه انه يبغض المرا الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تفعل فان منهم رجلا لا ينبغي ان لو ترى افضل منه يعني عثمان البتي وسعد بن عبد الله
ابن قدامة العنبري القاضي كان قاضيا لابي جعفر على البصرة وقد ولي امارة البصرة
ايضا وكان له حظ من الفقه وعبيد الله بن الحسن بن الحصين بن مالك العنبري
التميمي كان من فقهاء اهل البصرة وكان له ادب وفضل ولي قضاء البصرة بعد البصرة
سوار وكان كثير الاستشهاد بالشعر حتى في احكامه وقتادة ومحمد بن عبد الله
الانصاري من ولد انس بن مالك كان معنى اهل البصرة وولي القضاء بها الجزيرة
والرقة اسم يجمع الرقتين والموصل كان فقيه الجزيرة ومن ذهب به الصوت فيها
ميمون بن مهران مولى الازد يكنى ابا ايوب اورك طائفة من الصحابة واخذ
عن سعيد بن المسيب وتفقه عنده وكان فاضلا صديقا لعمر بن عبد العزيز
منقطعا اليه ايام خلافته وكان عمر يفضله ويثني عليه الشام ابو الدرداء
وعويمر بن عامر الانصاري كان فقيها عاقلا حكيما فاضلا عالما روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيه عويمر ابو الدرداء احكيم امتي واستقضاه
معوية على دمشق فكان اول قاض بها فلما مات مشى معوية تحت نعشه
حافيا ثم استقضى بعده فضالة بن عبيد فلما مات استقضى ابا ادريس
الخولاني وقفها الشام كلهم اخذ عن معاذ بن جبل مثل عبد الرحمن
ابن غنم واصحابه ثم مكحول الدمشقي يكنى ابا عبد الله كان من سبي كابل مولى
لامراة من هذيل وكانت فيه لكنة كان يقول في قل كلمة في الحاجة
الهاجة قال فيه الحسن البصري ما تبع احد هذا الفقه بالشام الا
مكحول وقد روى عنه انه قال كنت لسعيد بن العاص فوهبني لرجل من
اهل مصر من هذيل فانعم علي فلم اخرج منها حتى ظننت انه ليس بها
علم الا وقد سمعته ثم اتيت المدينة فلبثت سعيد بن المسيب فكاني لم
ار علما ثم لبثت الشعبي فلم ار مثله وقد فقهاء الشام عمر بن عبد العزيز بن

مروان

مروان كان في ايام امارته على المدينة وقبل ذلك بحا لسا تفقها فاخذ عنهم و
ثم ظهر من فقهه وعلمه ما عده من اجلة العلماء من هو معدود في كبار الفقهاء وقال ميمون
ابن مهران بعث الينا عمر بن عبد العزيز لتفقهه فما كنا عنده الا تلامذة ورجا بن حيوة
الكندي ابو المقدام كان فقيها فاضلا قال عبد الله بن عون رايت ثلاثة من العلماء
كانهم تلامذة رجا بن حيوة بالشام وسليمان بن موسى الاشدق يكنى ابا ايوب كان
بالمدينة ورجا بن حيوة بالشام وكان يتولى المسائل اذا اجتمعوا عند عطاء وكان
فقيه اهل الشام بعد مكحول وهو كان يتولى المسائل اذا اجتمعوا عند عطاء وكان
عطاء يقول سيد شباب اهل مكة ابن جريج وسيد شباب اهل الشام سليمان بن موسى وقال عبد الله بن يوسف
ابن جريج ما رايت مثل سليمان بن موسى وسعيد بن عبد العزيز والاوزاعي ثم
كماد اوثق اصحاب مكحول سليمان بن موسى وعمرو قال ابن الكلبي الاوزاع بنو زيد بن شدد
الاوزاعي ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو قال ابن الكلبي الاوزاع بنو زيد بن شدد
وشدد زوج بلقيس كان الاوزاعي يسكن بيروت من ساحل الشام وبها مات
وكان مفتي اهل الشام وفقيههم وكان رجلا عاقلا فاضلا عالما ذا راي وسنة
وحسن سمت وكان امام اهل بلده روينا انه قدم المدينة فاجتمع مع مالك بن
انس فتذاكرا بعض امر الائمة وكان للاوزاعي على مالك شغوف حتى اتت مسائل الكتاب
والمدبر فظهر عليه مالك في ذلك ثم افترقا فسئل كل واحد منهما عن صاحبه فقال
الاوزاعي في ملك ما رايت اعلم منه وقال مالك في الاوزاعي رايت رجلا يصلح
للخلافة وسعيد بن عبد العزيز التنوخي كان عالم اهل الشام مع الاوزاعي
قال عبد الله بن يوسف اصحاب مكحول سليمان بن موسى وسعيد بن عبد العزيز
والعلاء بن الحرث واصحاب الاوزاعي هقل بن زياد والوليد بن مسلم والوليد
ابن مزيد وعمر بن عبد الواحد ثم صار علمهم الى ابي مسهر عبد الاعلى بن مسهر
قاضي دمشق ثم الى دحيم بن اليتيم واسمه عبد الرحمن بن ابرهيم قاضي دمشق ابا وجاء
ايضا مصر الفقها بها يزيد بن ابي حبيب وكان مولى لبني عامر بن لؤي يكنى ابا رجاء
ولو اعلم له كبير فتوى الا ان الليث بن سعد قال كان... بن ابي حبيب اسود وكذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان عطا بن ابي رباح اسود وليزيد بن ابي حبيب دارة الفقه في الحمام مع رجل وه اسود في الحمام
فامره بنقل الماء اليه وحكه وخدمته فلما خرج من الحمام ودخل المسجد الجامع رآه والناس
يتحلقون اليه في الفقه فاستحيى ذلك الرجل مما فعل وقام يعتذر اليه فقال له يزيد وما
عليك يا ابن اخي وجدت حماما خاليا واسود مجانا والمجان الذي لو ياخذ الثمن على علمه
ثم الليث بن سعد وهو امام اهل مصر في الحديث والرائي لم يكن عصر اوسع منه علما
ولو اجمع لكان قد جمع الله له التفضل والكرم والفقه والعلم والجاه والمال سئل
عبد الرحمن بن القسم صاحب مالك عن رجل قال لآخر يا كلب فقال ليس الناس في
ذلك سواء ليس من قال لي يا كلب كمن قال لليث بن سعد يا كلب ثم اصحاب مالك
رحمهم الله اسنهم واوسعهم علما عبد الله بن وهب بن مسلم مولى رجانة مولاة
ابي عبد الرحمن يزيد بن انس الفهري يكنى ابا محمد كان فقيها عابدا ورعا كثير الخوف لله
يقال كان سبب موته انه قرئ عليه كتاب اهوال القيامة من تاليفه فاخذته رعدة
فحمل الى داره فلم تزل تلك العلة به اياما حتى قضى نحبه رحمه الله وكان ملازما يكتب
اليه الى الفقيه محمد ويقولون انه لم يكتب بذلك الى غيره وعبد الرحمن بن القسم بن خالد
ابن جنادة مولى زبيد بن الحرث العتقي يكنى ابا عبد الله كان فقيها فاضلا رائي ومعرفة
وكان ورعا قليل ذات اليد صابرا على الفقر مؤثرا للعلم الا انه غلب عليه الرائي
وقد انكر عليه بعض اهل العراق كثيرا من اجوبته اسد بن الفرات وكان مع ذلك
ثقة فيما روى حسن الضبط للخطا ولما سمع من ملك ايضا واشهب بن عبد العزيز
ابن داود بن ابرهيم الجعدي ثم العتيسي من انفسهم يكنى ابا عمرو بقال اسمه مسكين
واشهب لقب كان فقيها حسن الراي والنظر وقد فضله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
على ابن القسم في الرائي فذكر ذلك لمحمد بن عمر بن لبابه فقال انما قال ذلك ابن عبد
الحكم لانه لو زم اشهب وكان اخذه عنه اكثر وابن القسم عندنا افقه في البيوع
وغيرها قال ابو عمر لم يدرك الشافعي في حين قدومه مصر احدا من اصحاب مالك الا
اشهب وابن عبد الحكم فنزل على عبد الله بن عبد الحكم وكان صنيفه وضم اليه
ابنه محمدا وقال له الزم هذا الرجل وتفقه معه وروينا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انه قال سمعت اشهب بن عبد العزيز في سجوده يدعو على اثنا عشر بالموت فذكرت

ذلك

ذلك لنا فمي فانشد ،عمى جاران اموت وانا حر، فذاك سبيل لست فيها باوحد،
،فقل للذي يبقى خلوفا على الذي مضى، تهيا لاخرى مثلها فكان قد،
قال فمات والله انا فعي في رجب سنة اربع ومائتين ومات اشهب بعده بثمانية عشر يوما
واشترى اشهب من تركة انا فعي غلاما اسمه فتيان اشتريته انا من تركة اشهب
وعبد الله بن عبد الحكم بن اعين مولى لقريش يكنى ابا محمد اخذ عن مالك وعن الليث
ابن سعد ثم عن ابن وهب وابن القسم واشهب وكان ثقة فيما نقل عنهم وابنه
محمد بن عبد الله فقيه اهل بلده في وقته كانت له رياسة بمصر بعد ابيه وبعد
سنين خرج اخذ عن القسم واشهب وله زم انا فعي وكتب عنه وتفقه معه وكان
يقول رحم الله انا فعي فهو الذي علمني القياس ولولاه ما عرفت طرق النظر
والفقه وعبد الله بن عبد الحكم بنون علما ورواة للعلم منهم سعد وعبد الرحمن
وعبد الحكم اخوه محمد واصبغ بن الفرج مولى لعبد العزيز بن مروان بن الحكم
اخذ عن ابن وهب وابن القسم وكان ثقة فيما روى فقيها فيما وعى اخذ عنه
عبد الملك بن حبيب وابن المواز وجماعة وعلي بن زياد التونسي ابو الحسن
اصله من البجم ولد بالطرابلس واخذ عن مالك بالمدينة وسكن مصر ثم انتقل
الى تونس فسكنها الى ان مات وعبد الله بن غانم القاضي بافريقية سمع من مالك
ومن ابي يوسف صاحب ابي حنيفة ومن جلة الفقهاء والعلماء الفضلاء عصر ابو يعقوب
يوسف بن يحيى البويطي وابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى المزني والربيع بن سليمان
المؤذن المرادي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهؤلاء كلهم اصحاب الشافعي
الا الله كان اعقدهم به واشدهم ملازمة له ابو ابرهيم المزني وما اعلم له
رواية عن غيره الا عن علي بن معبد بن شداد الوكبر وكان المزني افقه اهل
زمانه واحسنهم نظرا واصدقهم ورعا واصحهم فهما ودينا وكان الربيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سليمان اوسع رواية عن الشافعي منه ومن غيره وعنه الربيع انتشرت كتب الشافعي ورحل اليه
فيها اهل العراق وخراسان وغيرهم بغداد وكانت بغداد محلا لفقهاء الكوفيين والمدنيين
والشافعيين وكان بها من غيرهم ممن ذهب الى الاختيار وحصلت له الامامة والذكر في ذلك
ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني من انفسهم كان فقيها محدثا وغلب عليه علم
الحديث والعناية به وبطرقه وكان فاضلا زاهدا مقلا ورعا عابدا وابو ابراهيم اسحق بن ابرهيم
ابن راهوية ابو يعقوب الحنظلي التميمي من انفسهم خراساني نزل بغداد وهو معدود من
فقهاء خراسان له علم بالحديث دون احمد وله رأي لو يشبه رأي اهل النظر
عليه وعلى احمد معه اتباع الا على فالا على من السلف والميل الى القول بالمسند اذا
سلم من علة به في السند لم يلتفتا معه الى اعتبار ولو نظرا وابو عبيد القاسم
ابن سلام الخزاعي بغدادي سكن مكة ونزل الشام وادب بها وكان فقيها حسن
الاختيار من جهة الاثر والعربية وكان عالما باللغة وله في الفقه مؤلفات حسان
بسيطة بعيدة من التكلف احسنها كتاب الاموال وكتابه الناسخ والمنسوخ كتاب
حسن ومصنفات كثيرة في القرآن والسنن والغريب وليس عندهم من اهل
التحقيق والنظر وله بصر بطرق الجدل وابو ثور ابرهيم بن خالد الكلبي من انفسهم
كان كثير العناية بالحديث وله حظ وافر من النظر اخذ عن الشافعي وجالسه
كثيرا وخالفه في اشياء وكان هو واحمد بن حنبل لا يفضلان في الفقه
على الشافعي احدا ولا بي ثور في الفقه كتاب كبير نحو ثلثين مجلدا وداود
ابن علي بن خلف الاصبهاني ابو سليمان سكن بغداد الى ان مات بها كان على
مذهب ابي ثور واحمد في تفضيل الشافعي والترفيع به وكان كثير الطعن على
ابي حنيفة واصحابه وله في الرد عليهم كتب وكتابه في الفقه كتاب كبير ومذهبه
في الفقه نفي القياس في الاحكام خالف في ذلك جماعة فقهاء الحجازيين

والكوفيين

والكوفيين وشذ في ذلك عنهم وعن سلفهم واتبعه طائفة تنسب الى القول بالظاهر
غلب ذلك عليهم وعرفوا به ورغب اكثر العلماء عن مذهبهم ورأيهم لشذوذهم فيما
بقع لهم من النوازل في الاحكام على ما اصلوا من نفي القياس وكان داود ثقة في دينه
الا انه مبتدع عند جماعة الفقهاء في اختياره ما اختاره من مذهبه المذكور
وهو عندهم مذهب مهجور الا انه مع ذلك على مذهب اهل السنة في الاعتقاد
لا يخالفهم ولا يحيد عن رأيهم في اثبات القدر والصفات وابو جعفر محمد بن جرير
ابن يزيد الطبري سكن بغداد والغالب عليه اكثر تآليفه وتآليفه بالجملة احسن
احسنها تأليفه في القرآن وله في الفقه كتب اختار فيها ما وله نظره عليه منها
اللطيف والخفيف ولم يعد الى مذهب من مذاهب الحجازيين والعراقيين
واختار وله حظ من النظر وهو واسع الرواية في الآثار والاخبار وفقهه
وسط وليس بقوي الاعتماد ولو يصحح النظر جدا وكان من اعلم الناس
بالنحو والغريب وهو من اشد الناس خلافا لداود واكثرهم طعنا عليه
وابرهيم بن اسمعيل بن علية كان فقيها معرفا في القياس روى عن ابيه وغيره وبها
ثم وخلد مصر واقام بها الى ان مات وان كتبا في الفقه اغرق فيها في القياس وشذ فيها
في كثير من اختياره وهجره الناس لانه كان يقول بخلق القرآن والاستطاعة قبل الفعل
وكان يذهب في اكثر علمه مذهب الاصم عبد الرحمن بن كيسان فلم يلتفت اليه ولا
عرج عليه وكان ابو اسمعيل من ثقات محدثي اهل البصرة وحفاظهم حجة
عند جماعة اهل السنة فيما نقل خراسان من فقهاء خراسان الضحاك بن مزاحم
الهلالي ابو القسم غلب عليه العلم بتأويل القرآن وله في القياس حظ ونصيب
وعبد الله بن المبارك ابو عبد الرحمن اصله من خراسان وهي وطنه وموضع

سكناه وتجول رحمه الله تعالى في البلدان لطلب العلم بالحجاز والعراق والشام
ومصر ولزم الثغور وكان كثير الجهاد وهو عند العلماء امام جليل القدر
في الحديث والرأي وجمع الله له خصالا لم تجتمع في غيره الفقه والادب
والعلم بايام الناس واخبارهم وكان مع ذلك عابدا زاهدا سخيا
جوادا شاعرا تفقه مع الثوري وابي حنيفة وابي يوسف وجالس
مالكا والاوزاعي والليث ومعمرا ويونس بن يزيد واحسن الاخذ عنهم
وهو ثقة مأمون في كل ما روى عنهم وعن غيرهم وهو احد ائمة الفقهاء
اهل الفتوى ببلده وكان العمري العابد لا يقبل من احد صلة لا من سلطان
ولا من غيره الا من ابن المبارك فانه كان يقبل منه ما يصله به وله
فضائل جمة جمعها كثير من الناس وما اعلم احدا من ائمة الفقهاء سلم من
ان يقال فيه شيء الا عبد الله بن المبارك مات رحمه الله منصرفا من
غزو الروم سنة احدى وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة واسحق
ابن ابرهيم بن راهويه وقد تقدم ذكره وهو معدود في فقهاء خراسان
وابو عبد الله محمد بن نصر المروزي كان عالم خراسان غير مدافع ممن
جمع الحديث والفقه وسعة العلم والرواية مع الثقة والامانة وكتبه
في الفقه مفيدة الا ان فيها الطول كما ذكره ابو عمر بن عبد البر
من شيعة فقهاء الامصار رحمهم الله تعالى والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين نور قلوب العارفين
والصلوة والسلام على سيد المرسلين واله وصحبه
اجمعين اما بعد فهذه اكتاب فى ذكر المشايخ النقشبندية
قدس الله اسرارهم اولهم خواجه عبد الخالق الغجدوانى
ايشان خليفه چهارم احضرت خواجه يوسف همدانى اند وسر
دفتر طبقه خواجكان وسر سلسله اين عزيزان وغجدوان
وهى است شمس فرسنگ از بخارا وپدرش عبد الجميل امام معروف
من اولاد مالك الامام وساكن ملاطيه روم ووالده حضرت
ازاولاد مالوك وكان ابوه صحب الخضر واز روم بماوراء
النهر نقل كرده وحضرت خواجه ماهش امام صدر الدين تقرير
ميخواند تا رسيد بقول خداوند تبارك وتعالى واد عوربكم
تضرعا وخيفه پرسيد كه حقيقت اين ذكر چكونه باشد حال
انكه اكر بدل كويد هم شيطان عروق ميداند استاد كفت اين
علم لدنيست ان شاء الله تعالى ترا ازاهل الله جوابدر رسيد تا وقتى
كه خضر عليه السلام اينرا وقوف عدى تلقين كرده در فصل النخاء
مذكورست كه روش حضرت خواجه عبد الخالق الغجدوانى
در طريقت حجت است ومقبول همه فرق على الدوام در راه

الهى عمر ضايع كرده ام اه
مهى نالم مهى كريم كرمكاه
ندارم هيچ كونه توشه راه
بجز لا تقنطوا من رحمة الله

مصرع

اسود كى بجوى از صدمت اجل
كس را ندادند برات سلمى